الجمهـــورية الجـــزائرية الديمقـــراطية الشعبـــية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلـــمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جـامعة غليـــزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

"فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات – الطور الابتدائي أنموذجا"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

نادية صادق بن عباس

أسماء برايح

إشراف الدكتور: محمد حمراس

لجنة المناقشة:

1- أ/ أ د يوسف بن زحاف	جامعة غليزان	رئيسا
2- أ/ د محمد حمراس	جامعة غليزان	مشرفا و مقررا
3 - أ/ د مليكة باشا	جامعة غليزان	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

1444هـ/1445 هـ/ 2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد الله الذي أنعم علي نعمة حمده، وشكر لعباده

إلى من كان عونا لي في طفولتي وسندا لي على مر الأيام

والـديّ الكريمين.

، وإخواني سندي في الحياة عبد النور، نبيل وأمين تغمده الله برحمته الواسعة.

إلى صديقاتي هناء ،إيمان و شريفة

إلى أعز الناس على قلبي ابنة خالتي سلمى

إلى من كان صاحب الفضل علينا، ولم يبخل بدعمه وتوجيهاته في رحلة

بحثنا هذه أستاذي المشرف (د / حمراس محمد)

إلى الذين لا أمل صحبتهم ورفقهم زملائي

وزميلتي التي شاركتني هذا البحث برايح أسماء

إلى كل من سيقرأ هذا العمل المتواضع.

صادق بن عباس نادية

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما

بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

والعائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة وأخوات

وإلي زميلتي التي شاركتني هذا العمل نادية

وأجزل الشكر وأوفره إلى الاستاذ الدكتور محمد حمراس

على ما قدمه لنا من توجيهات في هذا العمل.

برايح أسماء

كلمة شكر وعرفان

الحمد الله على عظيم فضله وكثير عطائه لتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بجزيل الشكر والعفان إلى الدكتور محمد حمراس على قبوله الإشراف على هذه الدراسة و على ما قدمه لنا من إرشادات وتوجيهات في سبيل إنجازها.

والشكر لجميع من أفادنا في إنجاز هذا العمل.

فكل التقدير للذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى كل أساتذتنا الأفاضل.

مقدمة

مقدمة:

لكل مجتمع من المجتمعات المتقدمة والمتطورة نظام تربوي تعليمي يواكب التطورات والمستجدات البيداغوجية والعلمية، إذ يهدف كل تطور إلى تحقيق الفعاليّة والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة، لذلك كان التعليم محط أنظار واهتمام المجتمعات لما له من تأثير في جودة العملية التعليمية، حيث يعدّ التعليم الجيد والفعال عنوان كل دولة راقية، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعدّ الركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلاني وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر، و كانت هناك تجارب مكثفة ومتواصلة أسفرت عن إنتاج طرائق تقليدية وأخرى حديثة تثير الاهتمام، والتي جعلت من المعلم موجها لا ملقنا، وجعلت منه محورا للعملية التعليميّة التعلميّة بحيث تندمج هذه العملية في مقاربة حديثة تدعى المقاربة بالكفاءات.

فالمقاربة بالكفاءات هي تصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية التعلّميّة، وهي نظرية جديدة لمحتويات التعليم وطرائق التدريس، حيث تبنت هذه الأخيرة نظرية الانتقال من فكرة العلم من أجل العلم إلى العلم من أجل المنفعة كمرجع أساسي لها، وأعطت للمتعلم الأولوية لبناء نفسه وذلك من خلال تقديم طرائق تعلّمية جديدة تسمح له بالمشاركة فيها وتسهل العملية التعليمية.

وتمثلت أهم الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذه الدراسة:

أولا: ميولاتنا الشخصية نحو التربية والتعليم، بحكم تخصصنا في مجال اللسانيات التطبيقية.

ثانيا: الإطلاع أكثر على الطرائق التدريسية ومحاولة التعمق والغوص فيها، والوقوف على مدى فاعلية ونجاح هذه الطرائق وفق هذه المقاربة. ولهذا جاءت مذكرتنا الموسومة بـ: "فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أنموذجا ".

وتتمحور إشكالية هذه الدراسية فيما مدى فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية أنموذجا؟، وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكالات البحثية أبرزها:

- ماهي أهم طرائق التدريس المعتمدة في هذه المقاربة؟
- ماهي أنجع الطرائق التدريسية في العملية التعليمية؟
- ماهي معايير اختيار الطريقة المناسبة للدرس؟
- هل حققت هذه الطرائق أهدافها في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

منهج البحث والأداة المستخدمة:

وقد اتخذنا للموضوع المنهج الوصفي لأنه يوافق طبيعة الموضوع. وارتأينا تقسيم هذا الموضوع إلى مقدمة ومدخل وفصلين، الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي.

الفصل الأول والموسوم بـ: طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات، والذي تتفرع إلى المقاربة بالكفاءات تعريفا ونشأة وأهم خصائصها، وإلى استراتيجيات طرائق التدريس (طريقة التمثيل بالأدوار، طريقة المشروع)، أما الفصل الثاني: فتمثل في الجانب التطبيقي الموسوم بتقديم استبانة موجهة لأساتذة الطور الابتدائي و السبب الذي جعلنا نختار هذا الطور هو أنه الركيزة الأساسية لبناء منظومة تربويّة فعالة و هو هي أول مرحلة يبني عليها المتعلم معارفه و كفاءاته. وخاتمة بها أهم النتائج المتوصل إليها.

ومن أهم الكتب التي أخذنا منها مصادرنا: كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات للدكتور هني خير الدين، كتاب دليل المعلم في الكفاءات للدكتور إبراهيم قاسمي، وكتاب المناهج الحديثة وطرائق التدريس للدكتور محسن علي عطية.

وقد واجهتنا عدة صعوبات في هذه الدراسة أهمها: رفض بعض المؤسسات الابتدائية توزيع الاستبانات الموجهة للأساتذة بحجة انشغالهم عن تقديم الدروس.

وفي الأخير نقدم شكرنا الجزيل إلى المشرف والموجه للبحث الدكتور "حمراس محمد" و إللى جميع من مد لنا يد المساعدة و التوجيه ، والحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذه الدراسة نرجو أن يتقبل عملنا خالصا لوجهه الكريم.

صادق بن عباس نادية/ برايح أسماء

جامعة غليزان – قسم اللغة و الأدب عربي.

جوان 2024.

مدخل

قراءة في مصطلحات البحث

تمهيد

أ–مصطلحات أساسية:

المقاربة(لغة/اصطلاحا)

مفهوم الكفاءة(لغة/اصطلاحا)

مفهوم المقاربة بالكفاءات

الطريقة(لغة/اصطلاحا)

التدريس

طرائق التدريس

الفاعلية

ب– مصطلحات ثانوية:(التقويم /التعلّم النشط /الاستراتيجية /الموارد /المعارف)

تمهيد:

تشكل مصطلحات البحث العلمي أحد الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى البحث العلمي، فمن الضرورة تحديدها أثناء القيام بدراسة أي بحث فكلما اتصف هذا التحديد بالوضوح والدقة سهل على القراء إدراك تلك الأفكار و المعاني اليت يريد صاحب البحث إيصالها، و قسم المصطلحات المتعلقة بموضوع دراستنا إلى قسمين:

1. مصطلحات أساسية
2. مصطلحات ثانوية

مدخل: دراسة في مصطلحات الموضوع

أ–المصطلحات الأساسية:

أولا –المقاربة:

لغة: جاء في لسان العرب كلمة المقاربة "من جذر قرب القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم يقرب قربانا أي دنا. هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة، فعله قارب على وزن فاعل المضارع منه يقارب"[1] بمعنى أن المقاربة في مفهومها اللغوي تعني الاقتراب وعلى الفعل النشط للتوجه نحو الشيء.

اصطلاحا: "تعرف المقاربة بأنها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت في هذا السياق للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العمليّة التعليميّة التي ترتبط فيما بينها من

[1] أبو الفصل جمال الدبن:محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت ط 6، 2003، ص 777

اجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجيه تربوية وبيداغوجية واضحة"[1] ويفهم من هذا أنه لا توجد علاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي إذ اللغوي يثبت الدنو والقرب بينما الاصطلاحي يركز على الخطة أو المنهاج في دراسة الشيء، وعليه فان المقاربة قرار تعليمي من شأنه دعم تعلم الطلاب وتفاعلاتهم مع المعلم والمحتويات.

ثانيا –مفهوم الكفاءة لغة: عرف لسان العرب الكفاية أو الكفاءة حيث ذكر" كافأه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه والكفء النظير، وكذلك الكفء والمصدر الكفاءة والكفء: النظير. والمساوي، يقول تعالى:(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ 3 لَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ 4) الإخلاص الآية 04، ويقال كفأت القدر وغيرها إذا كببتها لتفرغ ما فيها"[2]

الكفاة: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع كاف، وكفى الرجل كفاية، فهو كاف، إذا قام بالأمر. كما ورد مفهوم الكفاءة في قاموس المنهل الوسيط بمعنى الجدارة، وبهذا نستنتج أن الكفاءة في مفهومها اللغوي هي الجدارة في أداء المهام والتميز.

الكفاءة اصطلاحا Efficiency:" تعني قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين، أداء يستجيب للشروط والقواعد والخطوات التي تجعله فعالا ضمن موقف إشكالي محدد، وبهذا فالكفاءة هي تلك المعارف والاستعدادات والمؤهلات والمواقف التي يتخذها الفرد من أجل القيام بدور أو بعمل على أكمل وجه، والكفاءة من منظور مدرسي هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة

[1] هني خير الدين، مقاربة التدريس بالكفاءات،الجزائر، ط01، 2005، ص 11

[2]ابن منظور، لسان العرب،مرجع سبق ذكره، ص269

تعلمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ"[1]، فقد عرف الكاتب الكفاءة من خلال نصين الثاني يكمل الأول فالكفاءة إذًا هي مجموع المعارف والمواقف التي يتخذها الفرد في أداء فعل أو مهارة أو نشاط تعليمي معين تكون فيها الأهداف مندمجة لتحقق في نهاية أيّ مرحلة تعليميّة معينة.

مفهوم المقاربة بالكفاءات (competency-based approach): شرعت وزارة التربية الوطنية ابتداء من سنة 2003-2004 في تطبيق منهاج جديد لتعليم اللغة العربية وجاء هذا موافقا للتطور السريع للمعارف ومع تطور تقنيات الإعلام والاتصال التي تؤدي دورا هاما في تأثيرها في مظاهر الحياة البشرية. ولهذا اقترحت وزارة التربية على المدرسة الجزائرية اعتماد بيداغوجيا جديدة هادفة هي بيداغوجيا الكفاءات، حيث يعرفها الأستاذ إبراهيم قاسمي بأنّها "تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق في الكفاءات المستهدفة في نشاط تعليمي ومرحلة تعليمية بضبط استراتيجية التعليم في المدرسة من حيث مقاربة التدريس والوسائل التعليميّة وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وكيفية إنجازها وغير ذلك من الأدوات... فالمعلم في التدريس بالكفاءات ينطلق من توقع نهاية المرحلة الدراسية، أين يكون المتعلم قادرا على عدة أعمال ومن ثم يختار المعلم استراتيجية مضبوطة في التكوين للمرحلة الموالية (وسائل ، أهداف، كفاءات، تقويم مناسب).

[1] بن سي مسعود ليلى مواقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات (دراسة ميدانية بولاية ميلة) مذكرة ماجستير فجامعة منتوري، قسنطينة 2008، صفحة 64

إذا تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها تصور تربوي بيداغوجي يجعل من المتعلم محورا أساسيا في العمليّة التعليميّة التعلّمية حيث قبل الانطلاق في إي نشاط تعليمي من ضبط إستراتيجية للتعليم من حيث مقاربة الوسائل التعليمة والأهداف والمحتويات وأساليب التقويم وكيفية إنجازها.

ثالثا– الطريقة لغة:" معناها السيرة والمذهب، والسبيل، والحال، وخيار القوم، والأخدود في الأرض، وعمود الخباء، وطريقة الرجل تعني مذهبه؛ قال تعالى: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا). [الجن: ١٦]، أي: إن الله سبحانه وتعالى قد شرع لعباده طريقة يسيرون عليها وفق طريق مستقيم وهو الإسلام "[1] فالتعريف اللغوي للطريقة يجمع على أنها السيرة والمذهب.

التعريف الاصطلاحي: هي "الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليميّة السلوكية أو هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل"[2] ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن الطريقة هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يخطط لها المعلم بغية تنفيذها أثناء الدرس والتي تسمح له بتحقيق الأهداف التعليميّة.

رابعا–التدريس teaching: يعرف بأنه "عمليّة تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون من خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة" [3] وعليه فالتدريس هو عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم لتحقيق الأهداف التعليميّة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص1543

[2] محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع–إربد، ط1، 2012، ص12

[3] سهيلة كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس الكتاب الثامن، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2010، ص11

خامسا–طرائق التدريس teaching methods

"هي سلسلة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمترابطة التي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق أهدافه. وعليه فالطريقة عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه، وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور وتعدّ الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس وهي: المعلم – التلميذ – المادة – طريقة التدريس)، ولتحقيق الأهداف نحتاج الطريقة المناسبة للمادة المراد تدريسها، علما أن الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة ونوعية التلاميذ، ونوعية محتوى المادة، وتتعدد تبعا للنظريات النفسية، والفلسفات التربوية المستمدة منها."[1]

وانطلاقا من هذا التعريف نعرف طريقة التدريس بأنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يخططها ويحضرها المعلم لدرسه ليقوم بتوظيفها أثناء تقديم الدرس مستعينا بالوسائل التعليمية المتاحة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ونجاح فعل التعلّم. ونستنتج أن عمليّة التعليم تقوم على مجموعة من المعايير المؤطرة لها والمتمثلة في الشكل الآتي:

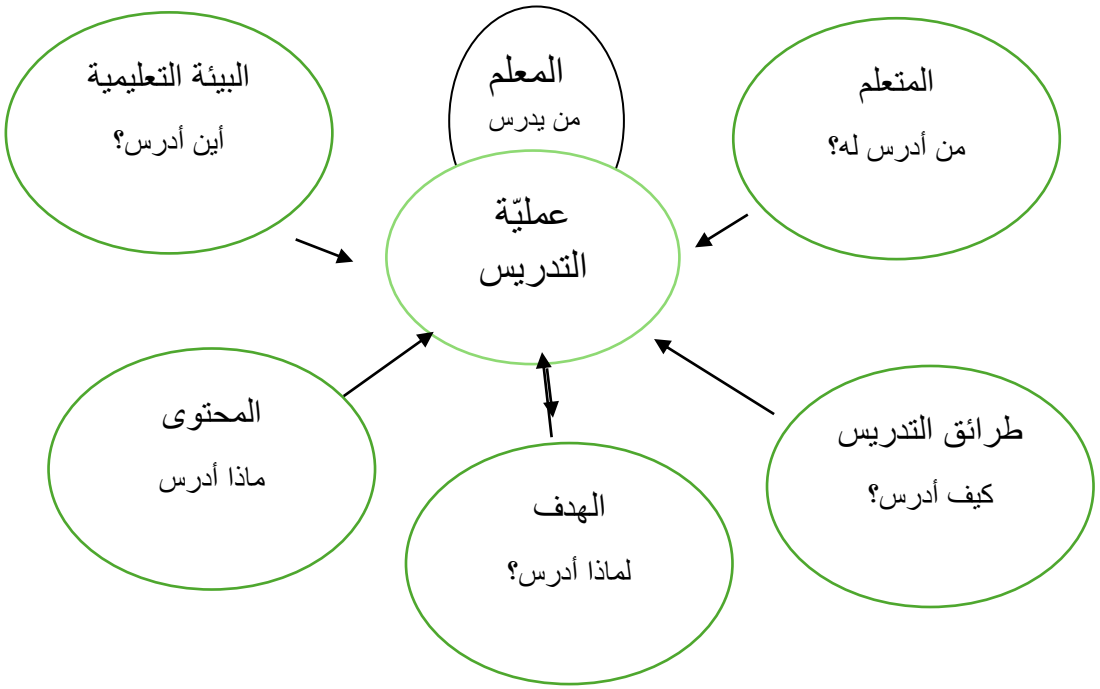

[1] ماجد أيوب القاسي، المناهج وطرائق التدريس، ط.2019، صفحة 107

سادسا– تعريف الفاعلية effectivness:

الفعالية تتمثل في القدرة على تحقيق الأهداف، والغرض الذي يهدف إلى نقل المعرفة فقط دون تحفيز الطلاب لابتكار الحلول للمشكلات لا يعدّ هدفا فعّالا، بينما يعتبر الهدف الذي يحفز الطلاب على الإبداع وتطوير الحلول للتحديات هو الهدف الفعّال ويمكن أن نستخلص أنها تعمل على:

1.تحقيق الهدف.

2. مقارنة النتائج الأصلية. العمل لأقصى حد لتحقيق المخرجات المتوقع بلوغها"[1]

ومن خلال التعريف السابق تعرف الفعالية في المعنى العام على أنها هي العمل على أقصى حد لتحقيق المخرجات وتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا ومقارنة مدى تحققها من شخص إلى آخر.

ب– المصطلحات الثانوية:

1.**المعارف** knowledge: "هي مجموع المعلومات والخبرات التي تحدد أهداف المنهاج، والتي يقوم التلميذ باكتسابها من خلال التعلّم، وتتكون عادة من المعلومات والأفكار، والقيم التي تراكمت فالقدرات الفطرية هي القدرات التي ترجع إلى الوراثة، وتصاحب النضج الجسمي والحسي، والعقلي، والوجداني والقدرات المكتسبة في القدرات التي يكتسبها الفرد من محيطه، وهذه الأخيرة تنمو، وتتوسع

[1] محمد بن يحي زكريا /عباد سعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات / المشاريع وحل المشكلات، طب1، 2006 ص75-بتصرف

أكثر فأكثر عن طريق التعليم" [1]أين تشير المعارف إلى المعلومات والفهم الذي يمتلكه المتعلم حول موضوع معين. ويمكن أن تكون هذه المعلومات مكتسبة من خلال الدراسة أو التجربة أو الثقافة.

2.**الموارد** resources: "هي أساسا المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات وكل الوسائل المرتبطة بالوضعية وسياقها والتي تكون ضرورية"[2] حيث تشير إلى أي شيء يمكن استخدامه لتحقيق هدف معين. يمكن أن تكون الموارد مادية مثل المال والمعدات، أو غير مادية مثل المعرفة والكفاءات والعلاقات. تُستخدم الموارد في سياقات مختلفة مثل الأعمال التجارية والتعليم والبحث وغيرها لتحقيق النجاح والتطور.

3.**التقويم** Evaluation: "هو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة ما تم تحقيقه من أهداف وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد على مختلف مستوياتهم ومع الإمكانيات المستخدمة "[3] فهو عمليّة تقييم وتقدير أداء الطلاب وتقدمهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. يشمل التقويم عادةً جمع البيانات حول أداء الطلاب وتحليلها لتوفير ملاحظات تساعد في تحسين عمليّة التعلّم.

4.**التعلّم النشط** active learning:" هو التعلّم الذي يجعل من الطالب محور العمليّة التعليمية ويجعل منه فردا فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العمليّة التعليمية من حيث تحديد بعض

[1] محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة، والنشر، والتوزيع، عين مليلة– الجزائر، دون طبعة، دون سنة، ص37

[2] عبد الرحمان تومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، ط01، الجزائر، 2008، ص8

[3] قدير متزور، الجودة التعليمية في إطار المقاربة بالكفاءات، رسالة ماستر، إشراف دكتور، عطاء اهلل سحوان، ربان عاشور الجلفة، السنة الجامعية 2016/2015، ص 10

الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته وهذا النوع من التعلّم يقوم على التعلّم بالممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف، أين يقتصر فيه دور المعلم على أن يكون ميسراً وموجهاً ومرشد"[1]وعليه فإن التعلّم النشط نهج لعمليّة تركز على دور الطالب في بناء معرفته من خلال المشاركة الفعّالة في عمليات التفكير والاستكشاف والتجريب، بدلاً من أن يكون الطالب مجرد مستقبل للمعلومات.

5.**الاستراتيجية** strategy :

" مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي يمكن للمعلم ترجمتها إلى طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم، وطبيعة المقرر الدراسي والإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة " [2]فهي عمليّة تخطيط وتحديد الأهداف والموارد لتحقيق أهداف محددة مع مراعاة جميع الظروف الحيطة بها، ونستطيع القول إنها خطة مدروسة ومنهجية تهدف إلى تحقيق أهداف محددة على المدى القصير والبعيد، و تتضمن تحليل البيئة والمنافسة وتحديد الموارد وتنظيمها بشكل فعال لتحقيق التفوق والنجاح في عملية التعليم و التعلم.

[1] المرجع نفسه، ص18

[2] شحاتة، حسن، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2003.ص50

الفصل الأول: الفصل النظري

المقاربة بالكفاءات و طرائق التدريس

تمهيد

- نشأة المقاربة بالكفاءات
- خصائص التدريس بالكفايات
- معايير اختيار طرائق التدريس
- طرائق التدريس الحديثة
- التعليم بتمثيل الأدوار
- التعليم المتمايز
- طريقة المشروع
- فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

لقد هدفت المقاربة بالكفاءات إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية عبر الاهتمام بالتعليم و طرائق تدريسه و ضمان مشاركة المتعلم في العملية، و تعد طرائق التدريس الركيزة الأساسية لذلك فهي تحدد دور كل من المدرس و المتعلم في العملية التربوية و الأساليب الواجب إتباعها.

و هذا ما سنبينه من خلال دراستنا النظرية تحت عنوان " المقاربة بالكفاءات و طرائق التدريس".

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات وطرائق التدريس the competency based approach and teaching method**:**

أولا –نشأة بيداغوجيا الكفاءات:

"لا شك أن التطور الهائل الذي عرفه علم النفس جعل البيداغوجيا من جهة، والفلسفة التربوية من جهة أخرى، تبحثان في كيفيات تفعيل التعليم والتعلم؛ ويلاحظ أن بيداغوجيا الكفايات هلا عالقة وثيقة بمفهوم علم النفس الحديث، الذي يعتبر بأن موضوع علم النفس هو دراسة التصرف، وذلك تفاديا لمصطلح السلوك، فإن علم النفس الحديث يعرفه بأنه علم التصرف (السلوك بما فيه الشعور ...)ويتفق أغلب الباحثين على أن بيداغوجيا الكفاءات نشأت نتيجة الصراع بني نظريتي في التعلم هما: النظرية البنائية بزعامة بياجيه، والنظرية السلوكية بزعامة واطسن والعامل الروسي بافلوف.

إن أنصار النظرية الأولى ينطلقون من أن: التعلم يحدث على أساس مبدأ التفاعل بين الذات والموضوع، أي بين الذات العارفة وموضوع المعرفة. بينما جند أنصار النظرية الثانية يحصرون التعلم في مبدأ (مثير–استجابة). أما إن النظرية البنائية تنطلق من مسلمة مفادها " أن الفرد الذي يتعلم نادرا ما

يوظف كل طاقته وقدراته أثناء التعلم، ومن ثم فإن تطوير القدرات إلى أعلى مستو ى، يمكن أن يتم من خلال تبني طرائق وأساليب بيداغوجية معرفية."[1]

حيث إن بيداغوجيا الكفاءات هي إحدى البيداغوجيات التربوية التي تسعى إلى العمل على إكساب المتعلم مهارات وكفاءات تتمشى مع متطلبات المجتمع وتنمية قدراته، كما أن بيداغوجيا الكفاءات جاءت لتكملة نقائص بيداغوجيا الأهداف.

ثانيا– خصائص التدريس بالكفايات:

"إن نموذج التدريس بالكفايات يقدم إسهامات كبيرة في ترقية العمليّة التربوية، من حيث الأداء، والمردود عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفاعلية في حياته المدرسية، والعائلية وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف، والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة، ومرونة من أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

1.إعطاء حرية أوسع للمعلم في تنظيم أنشطة التعلّم، وتقويم الأداء، أو حل إشكاليات في وضعيات مختلفة.

2.تفريد التعليم بتشجيع الاستقلالية، والمبادرة لدى المتعلم، مع إيلاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين.

3. قياس الأداء، بالاهتمام بتنوّع الأداءات، والسلوك بدلا من المعارف الصرفة والنظرية.

[1] نور الدين زمام، المقاربة بالكفاءات، النشأة والتطور، دفاتر المخبر، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، المجلد14، العدد1، جوان2019، ص146

4. توظيف المعلومات، وتحويلها لمواجهة مختلف مواقف الحياة بكفاية (استغلال الموارد المكتسبة)"[1] وعليه فالتدريس بالكفايات هو نهج تعليمي يركز على تطوير مهارات الطالب لتحقيق مجموعة محددة من المعايير أو الكفايات، يتضمن ذلك التخطيط للدروس بشكل يشجع على تطوير المهارات والمعرفة بشكل متكامل، وتحديد الأهداف التعليمية بوضوح وتقديم تقييمات شاملة تركز على الأداء الفعلي للطلاب بالإضافة إلى تقديم فرص للتعلم العملي والتفاعلي.

ثالثا– معايير اختيار طرائق التدريس:

إن اختيار الطريقة المناسبة للتدريس أمر ضروري لنجاح الدرس وعلى المدرس أن يراعي مجموعة من المعايير التي تساعده على انتقاء الطريقة الصحيحة والمناسبة للدرس تتمثل هذه المعايير فيما يلي:

أ. "طبيعة الهدف التعليمي: ترتبط المادة التعليمية بعدد من الأهداف التربوية والسلوكية فمثلا إذا كان الهدف إدراكيا فقد يستخدم المدرس طريقة تدريس إدراكية مثل المحاضرة والأسئلة، أما إذا كان الهدف ذا طبيعة شعورية فإن طريقة التدريس هي طريقة المناقشة والطريقة الحوارية "[2]

ب ." طبيعة المادة الدراسية: يتوقف اختيار طريقة التدريس على طبيعة المادة الدراسية وعلى المدرس أن يدرك ذلك فتكون له خلفية في هذا المجال حتى يتمكن من إيصال المعلومات إلى طلابه، فقد يعتمد طرائق مختلفة مثل المناقشة وطرائق التدريس المباشرة (الوصف، العرض، المحاضرة، الإلقاء...) "[3]

[1] محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، مرجع سابق، ص 42 / 44

[2] لعالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان (الجزائر)، ص 157

[3] المرجع نفسه

ج . "توافر الوقت لتحقيق الهدف التعليمي: إن العامل الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند اختيار طريقة التدريس الملائمة هو عامل الزمن، فإذا كان الوقت مناسبا فإن أنسب الطرائق التدريسية هي التي يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم، أما إذا كان الوقت غير مناسب فإن المدرس يلجأ إلى طريقة المحاضرة "[1]

د . "عدد المتعلمين في الفصل: إن عدد المتعلمين داخل الفصل يحدد طريقة التدريس المناسبة، فإذا كان عددهم يصل إلى خمس وعشرين تلميذا فيفضل استخدام طريقة المناقشة لتبادل الخبرات، أما إذا زاد عدد المتعلمين عن الحد المطلوب فيفضل استخدام طريقة المحاضرة والطريقة الحوارية وطريقة حل المشكلات."

هـ . "المرحلة الدراسية أو العمر الزمني للمتعلمين: إنّ مراعاة المرحلة الدراسية أو العمر الزمني للمتعلمين أمر ضروري على المدرس فطلبة التعليم العالي تناسبهم طريقة المحاضرة أو المناقشة على خلاف تلاميذ المدارس الابتدائية التي تناسبهم طريقة الوصف والعرض والتمثيل."[2]

و . "الوسائل التعليمية: إنّ عدم توافر الوسائل التعليمية بشكل جيد ومتنوع يحول دون استخدام طرائق معينة لذا فان نقص الوسائل يؤدي إلى تعطيل جهود وعمل المدرس الناجح لأنّ استخدام الوسائل في التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية المدرس ومدى اقتناعه بعمله."[3]

[1] المرجع نفسه، ص185

[2] المرجع نفسه

[3] محمد سعيد بو طالب وآخرون، علم التربية التطبيقي، دار النهضة العربية، لبنان، 200، ص 109. 110

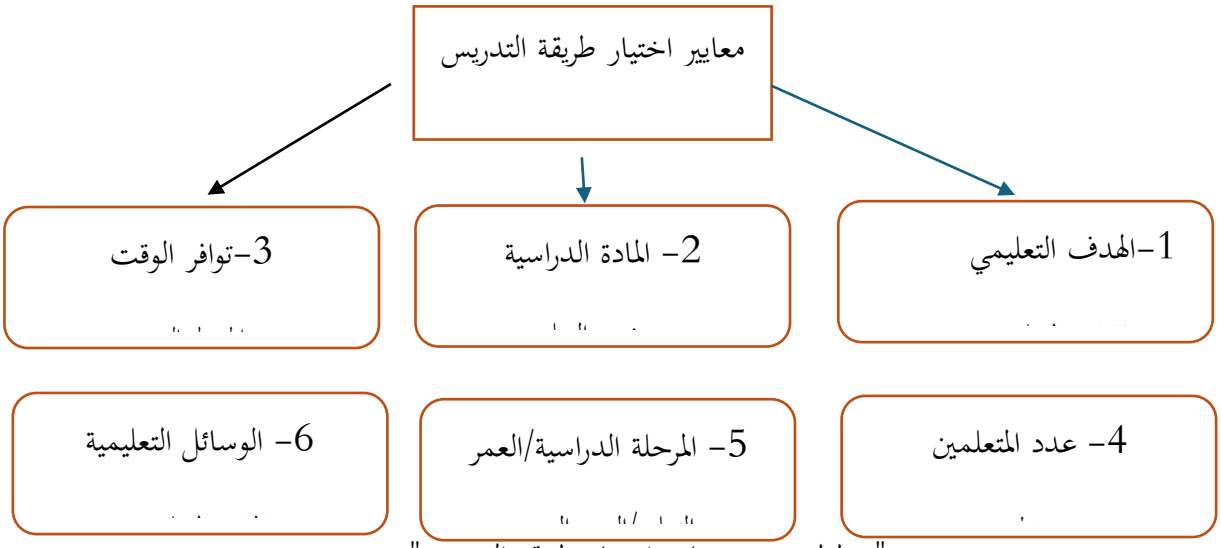

"مخطط يوضح معايير اختيار طريقة التدريس"

رابعا– خصائص طرائق التدريس:

"إن الكلام عن فنيات التدريس يعني تداخل عدة أمور تشمل الجانب النفسي والوظيفي والمادي واللساني، كما أن هناك أمورا يجب أن يعلمها المدرس وهي مرتبطة بمجال الخدمة التي يقدمها في ميدانه وهي:

. الإلمام الجيد بطرائق التدريس خلال المواد في أوقات كافية خلال التوزيع السنوي.

. حمل التلميذ على العمل الفردي واستغلال جهوده الخاصة في ترتيب دروسه وأوقاته.

. مجاراة المعلم لأهمّ الدراسات العلمية والديالكتيكية في مجال اختصاصه وتمثلها لها.[1]

ومن هنا نرى أنّ "فنيات التدريس تعتمد في الدرجة الأولى على المعلم المؤهل تربويا وعلميا والحامل للمواصفات التربوية والنفسية والاجتماعية والفعلية والخبرة التي تقرر صلاحيته أن يكون مربيا، إضافة إلى استعداده لممارسة التعليم وحبه له، لأن التدريس علم له أصوله وقواعده ـــما أن الوعي بفلسفة التربية

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والتوزيع، بوزريعة، الجزائر2003 ، ص71

وقيمتها العالية ضرورة قصوى تتطلبها قيم العلم العصري والمؤهل لأن المعلم المؤهل علميا يكفيه حد أدنى أن يكون ناجحا في أدائه التربوي متمثلا في إدراك أهداف التعليم وفهم نفسية التلاميذ والطلبة وخلفياتهم الاجتماعية، فضلا عن جودة تنظيم المعرفة وتوصيلها الفعال وعلى هذا المعلم أن يتلقى التدريبات لضمان مواكبته للتطور الذي يطرأ على المنهج، وطرائق التدريس، ومعارف التربية وفنونها المستحدثة الناجمة عن التطور الاجتماعي والتقني، إضافة إلى التدريبات التي يجب أن يتلقاها باستمرار، فالتدريب عمليّة تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري معين وأن تقدم له الخدمات الاستشارية وتوضع أمامه الدراسات التربوية والمشاريع المتصلة بالتنمية الاجتماعية"[1] فخصائص طرائق التدريس تشمل التنوع في الاستخدام والتفاعلية، إلى جانب المرونة وتشجيع التفكير النقدي. كما تتيح هذه الطرائق توفير تغذية راجعة مستمرة وتوجيهها نحو الأهداف التعليميّة.

المبحث الثاني: طرائق التدريس الحديثة

أولا– تعليم بتمثيل الأدوار role play education :

تمثيل الأدوار في التعليم هو استراتيجية تعليمية تشمل تخصيص أدوار معينة للمتعلّمين، لتمثيلها في سياق معين، مما يساعدهم على فهم المفاهيم وتطبيقها عن طريق اللعب والتفاعل، "وهو أحد أساليب التعلّم باللعب ويطلق عليه لعب الأدوار وهو أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون، يحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية، وتتأسس الدعوة إلى تبني

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص72

أسلوب التعليم بتمثيل الأدوار على حقيقة مفادها أن الأطفال بشكل عام يميلون منذ نعومة أظفارهم إلى تمثيل أدوار غيرهم لذلك فعندما يلتحقون في المدرسة على المدرسين استغلال هذه الميول للكشف عن مواهب الأطفال، والأدوار التي يميلون إلى محاكاتها. إن هذا الأسلوب يعد أكثر نجاحاً في تعليم الموضوعات ذات الطبيعة الحوارية، أو المواقف التي يتوافر فيها عناصر الزمان والمكان، وتتعدد فيها الشخوص والأدوار وهذا لا يمنع من أن يكون الممثل واحداً والآخرون مشاهدين. وتكمن أهمية هذا الأسلوب في أنه يجعل الموقف التعليمي أقرب إلى الواقع، من أجل تقصي القيم الاجتماعية، أو الشخصية وبموجبه يقوم الطلبة بتمثيل الأدوار، ويستخدم التمثيل طريقة تعليم لاستقصاء المشكلات والقيم الاجتماعية من خلال تمثيل المواقف، وجعل الطلبة يعيشونها"[1]. في هذا الأسلوب يحل المتعلم الممثل محل شخص آخر (حقيقي) محاكياً ذلك الآخر ومتقمصاً أدواره في الموقف الحقيقي، ومحاولاً التفاعل مع الآخرين من زملائه المتعلمين الذين يمثلون أدواراً أخرى، والآخرون يلاحظون، ويسجلون ملاحظاتهم عن الأداء والأدوار، وما يمكن استنتاجه منها، والأسئلة التي تتبلور في الأذهان حول أسباب اتخاذ الممثل، أو الممثلين قراراً ما في موقف معين، وما إذا كان بالإمكان اعتماد مدخل آخر، أو طريقة أخرى لمعالجة الموقف.

أهمية هذا الأسلوب في التعليم تكمن في الآتي:

- إسهامه في تشجيع الطلبة على التعلّم من بعضهم، والتواصل مع بعضهم.
- تنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات والتحليل والموازنة.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، ط1، 2013، ص344.

- تشديده على القيم الاجتماعية، وتعريف محتويات المادة بطريقة تسودها الإثارة.
- إثارة دافعية الطلبة وحماسهم لممارسة أدوار الآخرين.
- كونه تطبيقاً عملياً لمبدأ التعلّم بالعمل.
- إسهامه في تمكين الطلبة من فهم ما يؤديه الآخرون من أدوار في الحياة.
- معالجة عوامل الخجل والتردد لدى بعض الطلبة.
- تنمية العلاقات الاجتماعية والقدرة على التعاون مع الآخرين.
- إمكانية اعتماده في تدريس مواد كثيرة.
- التعلّم بموجبه يكون أكثر ثباتاً في الذهن".[1]

خطوات التعليم بتمثيل الأدوار:

"أوّلا: **مرحلة الإعداد والتحضير**: وتتضمن:

1. دراسة محتوى الموضوع والتأكد من أن أسلوب تمثيل الأدوار يعد الأسلوب الأمثل في تعليمه.
2. تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها.
3. تحديد الأدوار التي يتضمنها الموضوع.
4. تحديد الوقت اللازم لتمثيل الأدوار.
5. تسمية الممثلين وتوزيع الأدوار بينهم.

[1] محسن علي عطية. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص345

ثانيا: **التهيئة الذهنية:** في هذه المرحلة يقوم المدرس بتهيئة الطلبة ذهنياً للتعامل مع الموضوع فيعرض المشكلة ويعرف الطلبة بها ويرشدهم إلى ما يجب تقصيه من خلال عمليّة التمثيل، ويسمي الممثلين بعد أن يعرفهم بأدوارهم وأدائها.

ثالثا: **تهيئة المسرح:** في هذه المرحلة يقوم المدرس بتهيئة المسرح من حيث مقاعد المشاهدين، والإنارة والتهوية ومستلزمات عمليّة التمثيل ثم يدعو الطلبة إلى المسرح، ويوضح لهم أدوار اللاعبين (الممثلين) ويطلب من الممثلين التهيؤ للبدء بأداء أدوارهم.

رابعا: **توجيه المشاهدين:** في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوجيه المشاهدين وتعريفهم بما هو مطلوب منهم، وما ينبغي ملاحظته والتشديد عليه، وتدوينه، وما يراد منهم بعد الانتهاء من عمليّة التمثيل للمشاركة في النقاش."[1]

خامسا: **التمثيل:** في هذه المرحلة يبدأ التمثيل ويستمر فيؤدي كل لاعب دوره وللمدرس أن يوقف التمثيل ويطلب إعادة الدور إن حصل خطأ في الأداء، وعليه أن يحرص على النظام والهدوء في أثناء هذه العمليّة لإعطاء الفرصة الملائمة للمشاهدين كي يلاحظوا ويسجلوا ملاحظاتهم.

سادسا: **المناقشة والتقويم:** في هذه المرحلة يقوم الطلبة عمليّة التمثيل من حيث أداء الأدوار وواقعية الأداء، ومحتواها، ومناقشة اللاعبين فيها، والتوصل إلى المقترحات اللازمة لتطويرها وتحديد ما يحتاجه كل دور من تعديل أو تطوير وتحديد الأدوار التي بها حاجة إلى إعادة.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص346

سابعا: **إعادة التمثيل**: في هذه المرحلة تجري إعادة التمثيل في ضوء المقترحات والملاحظات التي تم التوصل إليها في خطوة التقويم، وقد تكون الإعادة لأكثر من مرة.

ثامنا: **التقويم النهائي**: في هذه المرحلة يحث المدرس الطلبة على إبداء آرائهم حول مدى واقعية الحلول التي تم التوصل إليها عن طريق التمثيل، وتحديد مدى واقعية النهاية.

تاسعا: **التعميمات**: في هذه المرحلة يتم ربط الموقف التعليمي بالخبرات الواقعية والوصول إلى التعميمات المطلوبة التي تم التخطيط للوصول إليها. وبناءً على ما تقدم فإن التعليم بأسلوب تمثيل الأدوار يقتضي وجود ثقة متبادلة بين المتعلمين وبينهم وبين المدرس وعلاقات اجتماعية مبنية على الاحترام المتبادل وتوفير الفرصة الكافية ليعبر الطلبة عن آرائهم بحرية فضلاً عن ضرورة توفير المواد والتجهيزات اللازمة للتمثيل".[1]

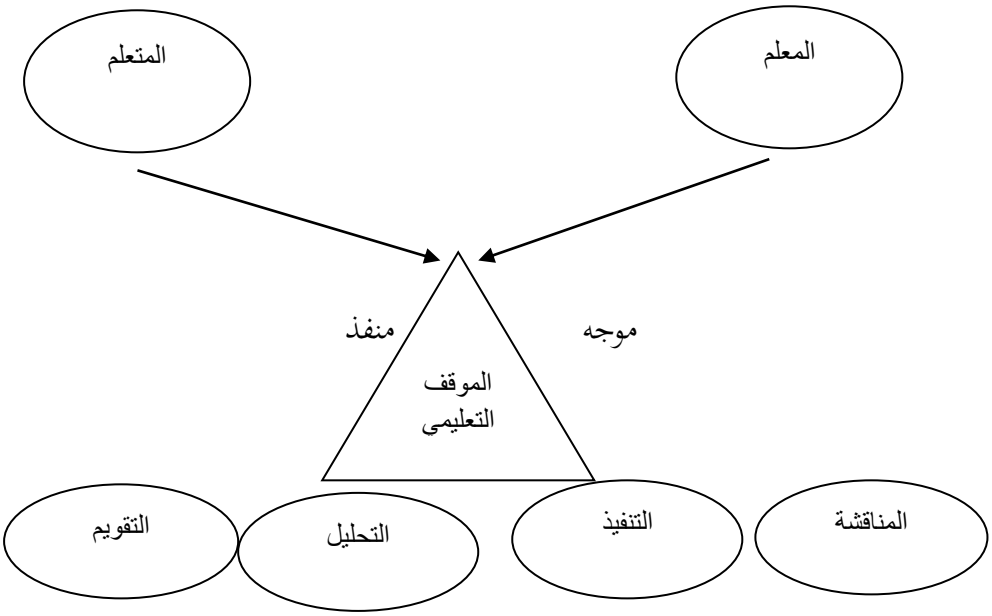

"مخطط لعملية التعليم بالأدوار"

[1] محسن علي عطية. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. مرجع سابق.ص346

ثانيا–التعليم المتمايز differentiated instruction:

التعليم المتمايز هو نهج تعليمي يهدف إلى تلبية احتياجات الطالب المتنوعة من خلال تخصيص الدعم والموارد وفقا لاختلافاتهم في القدرات والاحتياجات والأساليب خلال تخصيص الدعم والموارد وفقً الشخصية للتعلم، يتم ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية شاملة ومتعددة الأوجه تضمن فرصا متساوية لجميع الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي و"يستند التعليم المتمايز إلى جملة من الافتراضات التي تتمثل بالآتي:

1. إن الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة، والخصائص والميول، والبيئة المنزلية التي ينحدرون منها، وأولويتهم في التعلّم وما يتوقعون منه والقدرات والمواهب، والاتجاهات والأساليب التي يتعلمون بها، ودرجة استجابتهم للتعليم.

2. عدم تمكن المعلمين أو المدرسين من تحقيق مستوى التعلّم المطلوب لجميع الطلبة بطريقة تدريس واحدة.

3. عدم وجود طريقة تدريس واحدة تلائم جميع المتعلمين.

4. إن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعلم ملائمة لجميع الطلاب لأنه يقوم على أساس تنويع الكيفيات والإجراءات والأنشطة التي يتم بها التعليم وبذلك يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمه.

5. إن التعليم المتمايز نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، ويرى الداعون إليه أنه من الإجحاف مطالبة المدرس بتحقيق أهداف واحدة بمحتوى

تدريس واحد وطريقة تدريس واحدة مع متعلمين بينهم الاختلافات، لأن مثل هذا المطلب بعيد المنال وليس بالإمكان تحقيقه فعلياً بسبب التباينات بين الطلبة في المجالات التي مر ذكرها".[1]

في ضوء مفهوم التعليم المتمايز يمكن القول إنه إستراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم، ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلّم والوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأساليب وأدوات متنوعة وبذلك فإنه يختلف عن التعليم العادي بما يأتي:

1.إنه يسعى إلى تحقيق أهداف واحدة أو مخرجات تعلم واحدة بأنشطة وأساليب وكيفيات وأدوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية معينة من المتعلمين أما التعليم الاعتيادي فإنه يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم وأساليب وأدوات واحدة تستخدم مع جميع المتعلمين.

2. إن خطة التدريس المتمايز تتضمن أهدافاً واحدة، واستراتيجيات تدريس، وأنشطة متنوعة في حين أن خطة التعليم الاعتيادي تتضمن أهدافاً واحدة واستراتيجية تدريس واحدة، وأسلوب تقويم واحد يستخدم مع جميع المتعلمين.

3.إن استراتيجية التدريس بموجب التعليم المتمايز يمكن أن تنال رضا جميع المتعلمين في حين قد يكون من المستحيل أن تنال استراتيجيات التعليم الاعتيادي رضا الجميع.[2]

ولإزالة اللبس والتداخل بين التعليم المتمايز ومبدأ مراعاة الفروق الفردية في التعليم نقول إن الفرق بينهما يكمن في أن المدرس عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم محتوى التعلّم نفسه بالطريقة نفسها الجميع الطلبة غير أنه يقبل منهم مخرجات تعلم مختلفة بمعنى أنه عندما يعمل بمبدأ مراعاة الفروق الفردية

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص350

[2] مرجع نفسه، ص351

يراعي قدرات الطلبة وميولهم ولكنه لا يستطيع إيصال جميع الطلبة إلى النواتج نفسها. أما التعليم المتمايز فإنه يراعي الفروق الفردية باتباع أساليب وأنشطة وعمليات متنوعة ويمكن من إيصال الجميع إلى النواتج نفسها وللتفريق بين التعليم المتمايز والتدريس بالكفاءات المتعددة نقول: إن التدريس بالكفاءات المتعددة شكل من أشكال التعليم المتمايز لأن التعليم المتمايز يمكن أن يتحقق بأكثر من أسلوب منها:

أ. التدريس بالكفاءات المتعددة.

ب. التدريس على أساس أنماط المتعلمين فيه يصنف المتعلمون إلى:

- بصريين يعلمون بوسائل بصرية.
- سمعيين يعلمون بوسائل سمعية.
- لفظيين يعلمون بوسائل لفظية.
- تحليليين يعلمون بطرائق تحليلية.

ج. أسلوب التعليم التعاوني في مجموعات صغيرة تربط بين أفرادها قواسم مشتركة تدرس كل مجموعة على وفق قدراتها وخصائصها.

وخلاصة القول إن التعليم المتمايز يقتضي استخدام أساليب تدريس متمايزة إذ يقوم المدرس بموجبه بتكليف الطلبة بمهمات وأنشطة مختلفة أو قضايا يمارسونها بأساليب مختلفة فهناك من يتعلم ذاتياً، وهناك من يتعلم في مشروعات، وهناك من يتعلم بحل المشكلات، وهناك من يتعلم بالممارسة العمليّة، وهناك من يتعلم بالمناقشة والحوار.

الأمر الآخر الذي يهتم به التعليم المتمايز هو تنويع مصادر التعلّم وإغناء البيئة التعليمية بها لأن المتعلمين يختلفون في طبيعة نظرتهم إلى تلك المصادر فهناك من ينجذب إلى مصادر سمعية وآخر ينجذب إلى مصادر بصرية، وآخر ينجذب إلى مصادر متحركة فهم مختلفون من حيث ميولهم نحو تلك المصادر والانجذاب إليها والتفاعل معها الأمر الذي يقتضي تنويع تلك المصادر وإثراء بيئة التعلّم بها تلبية لما بين المتعلمين من تباينات في الاستجابة لها.[1]

خطوات التعليم المتمايز:

1.المرحلة الاستطلاعية: إن المرحلة الأولى في التعليم المتمايز هي إجراء دراسة استطلاعية تقويمية لتحديد ما يأتي:

المستويات المعرفية لدى الطلبة.

القدرات والمواهب التي يمتلكها الطلبة.

2.التقويم: إجراء عمليّة تقويم يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس.

- يوفر لكل طالب أو مجموعة متطلبات التعلّم التي تلائمها.
- يزيد من فاعلية المتعلمين في التعلّم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن التعليم المتمايز يتميز بكونه ينال رضا المتعلمين وقبولهم.

أما عيوبه فهي:

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية مرجع سابق، ص252

- حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس.

- حاجته إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض.

- حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلّم قد لا يحسنه بعض المدرسين".[1]

ثالثا– طريقة المشروع project-based learning :

هي طريقة تربط التعليم بالحياة العمليّة داخل وخارج المدرسة، مستوحاة من فكرة جون ديوي لجعل المدرسة محيطا اجتماعيًا حيويًا يمكن فيه للأطفال تجربة ومواجهة التحديات. تعتمد هذه الطريقة على فلسفة تعليمية حديثة تشجع المتعلم على الاستقلالية والبحث عن المعرفة بنفسه، مع دور المعلم كموجه. يهدف هذا المنهج إلى تعزيز استخدام المعرفة في مواجهة التحديات اليومية، مما يجعلها ذات قيمة أكبر للمتعلمين، ذلك أنّ "المشروع هو فعالية قصدية تجري في محيط اجتماعي. أي أنه عمل مقصود يتضمن هدفا معينا متصلا بالحياة، فالمشروع هو عمل ميداني يقوم به المتعلم يتسم بالعمليّة تحت إشراف المعلم أو المدرس على أن يكون هادفا ويقدم خدمة للمادة العلمية وأن يتم في بيئة اجتماعية، وطريقة المشروع هي أسلوب من أساليب التدريس، والتنفيذ للمناهج الموضوعة، فبدلا من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المدرس بشرحها ويتولى الطلاب الإصغاء إليها وحفظها يكلف الطالب بموجب طريقة المشروع القيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من أوجه النشاط مستخدما الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة لتحقيق أهداف محددة، لها أهميتها من وجهة نظر المتعلم "[2].

أنواع المشاريع: تقسم المشاريع عدة تقسيمات فهي:

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية مرجع سابق، ص353

[2] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط1، 2020، ص129

"أولا: من حيث المشاركون في المشروع تقسم على:

1.**المشاريع الفردية:** وهي التي يتولى فيها كل طالب عملا ما لوحده وهي نوعان:

أ- أن يكون المشروع واحدا لجميع طلبة الصف، ولكن يقوم به كل طالب على حدة. كأن يطلب من الجميع البحث في فن الرثاء، فيتولى كل طالب تنفيذ المشروع مع انه واحد للجميع.

ب- أن يكون لكل طالب مشروع معين يقوم به بنفسه . كأن يكلف أحدهم بفن الرثاء، والآخر بفن الفخر، والآخر بفن الغزل، والآخر بفن المديح وهكذا.

2.**المشاريع الجماعية:** وهي أن يكون فيها جميع طلاب الصف يعملون في مشروع واحد مثل إقامة عرض مسرحي أو إصدار مجلة أو نشرة شهرية أو غير ذلك.

ثانيا من حيث الإعداد والمحتوى وتقسم على:

1. **المشاريع المكتبية:** وفي هذا النوع يقوم المكلف بالمشروع بكتابة التقارير والكتابات، والملخصات التي يكلف بها كلّ حسب اختصاصه ثم يقوم بعرض ما أنجزه على الآخرين، وتتم مناقشته من الطلبة والمدرس.
2. **المشاريع التصميمية:** وهذا النوع من المشاريع يختلف باختلاف اختصاصات الدارسين، فطالب الهندسة المعمارية يتولى تصميم النماذج وتقديمها إلى المدرس المشرف والاختصاصين لمناقشتها. وطالب الفنون الجميلة يقوم بتصميم نماذج مصغرة من التي تلائم المشاريع التصميمية طبيعة اختصاصه وهكذا.
3. **المشاريع التطويرية:** وهي تتناول ما موجود من أجهزة ومعدات وأنظمة لتصبح أكثر تطورا وأكثر قدرة على تلبية متطلبات المواقف الجديدة.

4. **المشاريع البحثية:** وهي تلك المشاريع التي تهتم بدراسة مشكلة معينة أو موضوع معين من أجل التوصل إلى الحلول الملائمة."[1]

"**ثالثا:** من حيث الأهداف وهي تقسم على أربعة أنواع:

1. **مشروعات بنائية (إنشائية):** وهي مشاريع تتجه نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء مثل: صناعة الصابون، أو صناعة الجبن، أو تربية الدواجن، أو تسمين العجول، أو إنشاء حديقة

2. **مشروعات استمتاعية:** وهي تلك المشروعات التي يكون القصد منها الاستمتاع. مثل الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون المتعلم عضوا فيها.

3. **مشروعات في صورة مشكلات:** وهي تلك المشروعات التي تهدف إلى الوصول إلى حل مشكلة معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها المتعلمون، أو محاولة الكشف عن أسبابها، أو طرائق معالجتها. مثل مشروع محاربة الحشرات الضارة أو مشروع الوقاية من الأمراض.

4. **مشروعات اكتساب المهارات:** ويكون الهدف منها اكتساب المهارات العمليّة أو المهارات الاجتماعية. مثل مشروع إسعاف المصابين، أو مشروع مكافحة الحرائق. "[2]

خطوات طريقة المشروع: يمر تنفيذ طريقة المشروع بخطوات أربع هي:

1. "**اختيار المشروع:** اختيار المشروع هو خطوة حاسمة في طريقة المشروع للتعليم حيث يتم تحديد موضوع المناقشة الذي يثير الاهتمام والحاجة لحلول. يتم اقتراح موضوعات تتنوع بين المشاكل الحيويّة

[1] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص130

[2] محسن علي عطية، م س، ص131

والصعوبات التعليمية، مع التركيز على تشجيع المتعلمين للمشاركة واختيار مشاريع تلبي اهتماماتهم وتناسب مستوياتهم وظروف المدرسة والموارد المتاحة. إذ يجب أن يكون المشروع الذي يتم اختياره:

ا – تابعا من حاجات الطلبة .

ب – مراعيا التنوع في المشروعات المختارة .

ت – مراعيا الفروق الفردية .

ث – مراعيا الترابط بين الموضوعات القديمة والجديدة .

ج – محدداً زمنا تقريبيا لإنجاز المشروع ."[1]

وتكون مسؤولية اختيار المشروع على الطالب إذا كان المشروع فرديا وعلى مجموعة من الطلبة إذا كان جماعيا. ويكون دور المدرس في ذلك هو التوجيه والإرشاد.

تخطيط المشروع: بعد اختيار المشروع أو قبول مشروع طرحه المدرس والاقتناع به يبدأ الطالب أو الطلبة بوضع خطة لتنفيذه، وإن نجاح المشروع يتوقف على توضيح الطريقة وتفاصيلها التي تتبع في توجيه المشروع والسير فيه.

وهنا يقوم الطالب بإشراف المدرس بوضع خطة مفصلة ومناقشة تفاصيلها من حيث الأهداف وألوان النشاط، والمعرفة ومصادرها، والمهارات والصعوبات المختلفة، وأن يثبت في الخطة كل ما يحتاجه في التنفيذ. ويسجل دور كل طالب في العمل إذا كان المشروع جماعيا. وأن يقسم الطلبة على مجموعات

[1] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص131-بتصرف

وتدون كل مجموعة عملها في الخطة ويكون دور المدرس الإرشاد والتوجيه ويكون للطالب النصيب الأوفر في تحمل المسؤولية في التخطيط ويتضمن التخطيط ما يأتي:

1. تحديد الأهداف الخاصة بالمشروع.
2. تحديد نوع النشاط الفردي أو الجماعي اللازم للمشروع.
3. تحديد الطرائق الواجب إتباعها في تنفيذ المشروع.
4. تحديد مراحل تنفيذ المشروع.
5. تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة والأساليب الإحصائية إذا كان المشروع يقتضيها.
6. إذا كان المشروع يتصدى لمشكلة فإن ذلك يقتضي وضع الفروض الملائمة لحلها.

التنفيذ: إن نجاح المشروع يتوقف بشكل أساسي على الجدية في تنفيذه ومدى مثابرة المتعلمين. فإن هذه المرحلة تنتقل فيها الخطة من التخيل إلى الممارسة الفعلية والتطبيق. فهذه المرحلة هي مرحلة النشاط والحيوية إذ يقوم كل تلميذ بتنفيذ الجزء المحدد له إذا كان المشروع جماعيا، أو تنفيذ المشروع كاملا إذا كان فرديا. ويتولى تسجيل النتائج التي توصل إليها، وتثبيت الملاحظات التي تحتاج إلى نقاش. وقد تجرى في أثناء التنفيذ بعض التعديلات على أعمال الطلبة وأدوارهم. ويكون دور المدرس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات، والتوجيه التربوي، مع السماح بالوقت الملائم للتنفيذ تبعا لقدرات الطلبة، وعلى المدرس أن يكون صبورا ولا يحل محل الطلبة ويجب أن يدربهم على تنفيذ الخطة، وتقويم كل خطوة يقومون بها تقويما ذاتيا ويلاحظهم في أثناء التنفيذ ويجتمع بهم عند الضرورة ."[1]

[1] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص132

4. "**التقويم**: وفي هذه الخطوة يتم تحديد نقاط النجاح والإخفاق والمشكلات، والأخطاء لغرض تفاديها. والتقويم عمليّة مستمرة مع سير المشروع منذ بدايته، وفي أثناء المراحل السابقة كلها، يعرض المتعلم الفوائد التي حصل عليها من هذا المشروع. وإذا كان المشروع فرديا يكون الطالب حكما على نفسه ومنتقدا لها في ضوء معايير يزوده المدرس بها، ويرشده إلى كيفية استعمالها لتقدير نتائج عمله. وعندما يكون عمله ليس صحيحا فللمدرس أن يحكم على ذلك. وإذا كان المشروع جماعيا فالحكم عليه يجب أن يكون جماعيا من الطلبة، وينتقد الطلبة بعضهم بعضا. إن هذه الخطوة تنمي لدى الطلبة القدرة على التحليل النقدي وتقديم المقترحات. ثم بعد ذلك يتفحص المدرس النتائج الأخيرة، وينبه الطلبة إلى أخطائهم إن وجدت ويمكن الاستفادة من طرح التساؤلات الآتية والاستعانة بها كمعايير للتقويم:

أ- ما هي الصعوبات التي أعاقت تحقيق الأهداف ؟ .

ب- ما هي الإجراءات التي اتخذت للتغلب على الصعوبات ؟ .

ت- ما مدى دقة الخطة ؟ .

ت- ما مدى مرونة الخطة ؟ .

ج- ما هي الصعوبات التي واجهت الطلبة أفرادا ؟ .

ح- ما هي الصعوبات التي واجهت الطلبة جماعات ؟ .

خ- ما مدى اندفاع الطلبة نحو العمل ضمن المجموعة ؟ .

د- ما مدى ارتباط العمل بميول الطلبة ؟

ذ- ما مدى إتاحة المشروع الفرصة لنمو خبرات الطلبة من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع ؟

ر- ما مدى إتاحة المشروع الفرصة للتفكير الجماعي والفردي في المشكلات المهمات؟

ز- إلى أي مدى ساعد المشروع في توجيه ميول المتعلمين وإكسابهم اتجاهات جديدة؟[1]

شروط اختيار المشروع: هناك عدد من الشروط التي يجب تنفيذها:

1. أن تكون للمشروع قيمة تربوية.
2. أن تكون المواد المطلوبة لتنفيذ المشروع متوافرة.
3. أن تكون الكلفة المادية للمشروع مقبولة، وتقع ضمن حدود إمكانية المؤسسة التعليمية.
4. توافر الوقت اللازم لإنجاز المشروع.
5. أن يتماشى تنفيذ المشروع ونظام توزيع الدروس في المدرسة ولا يعارضه.
6. ألا يكون كثير التعقيد وألا يستغرق وقتا طويلا.
7. أن يقع ضمن حدود قدرات المتعلمين.
8. أن يتحاشى التداخل والتكرار المشروعات سابقة.
9. أن يتصل بالحياة الاجتماعية للمتعلمين ويمكن توظيفه في الحياة."[2]

مميزات وعيوب طريقة واستراتيجية المشروع:

"أولا مميزاتها:

- المواقف التعليمية: في هذه الطريقة يستمد [المشروع] حيويته من ميول وحاجات المتعلمين وتوظيف المعارف التي يحصلون عليها داخل الصف، حيث إنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

[1] محسن علي عطية، مرجع سابق، ص133

[2] محسن علي عطية، مرجع سابق، ص134، ينظر

– يقوم المتعلمون بوضع الخطط، ولذا يتدربون على التخطيط، كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهم خبرات جديدة متنوعة.

– تنمي بعض العادات الجيدة عند المتعلمين: مثل تحمل المسؤولية، التعاون، الإنتاج، التحمس للعمل، الاستعانة بالمصادر والمراجع والكتب المختلفة.

– تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحس ميولهم وقدراتهم."[1]

ثانيا عيوبها:

"– صعوبة تنفيذه [أي المشروع] في ظل السياسة التعليمية الحالية لوجود الحصص الدراسية الكثيرة والمناهج المنفصلة، وكثرة المواد المقررة.

– تحتاج المشروعات إلى إمكانيات ضخمة من حيث الموارد المالية، وتلبية متطلبات المراجع، والأدوات والأجهزة وغيرها.

– افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلسل: فتتكرّر الدراسة في بعض المشروعات فكثير ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منظمة.

كيف تختار طريقة التدريس المناسبة: يجب عند اختيار طريقة التدريس المناسبة الأخذ بعين الاعتبار عدة أمور أهمها:

[1] أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، الجامعة الفاروقي بكراتشي، باكستان، شبكة المدارس الإسلامية، 2009، ص31

"1.عدد المتعلمين داخل غرفة الصف.

2.أهداف الدرس.

3.أنوع المادة الدراسية.

4.الوقت المخصص للتدريس.

5.اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية.

6.مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

7.إلمام المعلم بمبادئ التعلّم من حيث الدافعية، التعزيز التدرج في التعلّم.

8.الإمكانات المادية المتاحة.

9.قدرة المعلم في توصيل المعلومات بشكل بسيط ومترابط ومتسلسل."[1]

استراتيجيات التعلّم النشط هي مجموعة من الأنشطة التي تشجع على مشاركة المتعلمين في العمليّة التعليّمية التعلميّة وتشمل مجموعة من الأساليب سهلة التطبيق وممتعة للمتعلمين خاصة في الطور الابتدائي وفي الصور الآتية نماذج عن هاته الاستراتيجيات:

[1] محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن، 2012، ص45

استراتيجية حبل الغسيل

استراتيجية حبل الغسيل: هي استراتيجية تعليمية تستخدم لتحفيز الطلاب على المشاركة وتبادل الأفكار والمعرفة. تتضمن هذه الاستراتيجية عرض فقاعات أو بطاقات على شكل ملابس معلقة على حبل معلق في الفصل الدراسي يكتب على كل فقاعة أو بطاقة سؤال أو موضوع محدد، ويطلب من المتعلّمين الإجابة عن السؤال أو التعبير عن رأيهم في الموضوع بمجرد أن يجيب المتعلّم عن السؤال أو يعبر عن رأيه، يقوم بتعليق فقاعة أو بطاقة أخرى على الحبل. هذا يسمح للطلاب بمشاركة أفكارهم بطريقة مرئية وتفاعلية، تعد استراتيجية حبل الغسيل" فعالة في تشجيع التفاعل الاجتماعي وتعزيز التواصل بين المتعلّمين والمدرس وكذلك في توجيه المناقشات وتحفيز الفضول والاستكشاف.

استراتيجية صافح الإجابة الصحيحة

استراتيجية صافح الإجابة الصحيحة" هي إحدى الطرائق التي يمكن استخدامها في التدريس لتشجيع المشاركة وتعزيز فهم الطلاب. تتضمن هذه الاستراتيجية تشجيع المدرس على مواصلة التفاعل مع المتعلّمين حتى يصلوا إلى الإجابة الصحيحة.

على سبيل المثال عند طرح سؤال والحصول على إجابة غير صحيحة، يمكن للمدرس توجيه الطالب بطرح أسئلة إضافية أو تقديم تلميحات لمساعدتهم على الوصول إلى الإجابة الصحيحة بشكل مستقل ومن ثم يتم التأكيد على الإجابة الصحيحة بإشادة وتشجيع هذه الاستراتيجية تساعد في بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات:

"تؤدي طرائق التدريس دورا هاما في العمليّة التعليمية، فهي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وتنشط مشاركة المتعلمين في عمليّة التعلّم، وتنمي مهارات المتعلمين المختلفة، وتجعل عمليّة التعلّم أكثر فاعلية ونجاعة وتشويقا، ولا سيما في ضوء المقاربة بالكفاءات التي اعتمدتها المدرسة الجزائرية في الآونة الأخيرة، فنموذج التدريس بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في ترقية العمليّة التربوية من حيث الأداء والمردود عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والعائلية، وتجعله مواطنا صالحا، يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة" [1]تكمن أهميتها في:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة
- تمكن المعلم من رسم خططه السنوية والعطل اليومية.
- تمكن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق.
- تنبه المعلم إلى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- يستطيع المعلم أن يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة.
- تحديد التقويم والاختبارات."[2]

[1] قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور الجلفة، . الجزائر .، مجلد 10، العدد 03، سنة2007، ص205

[2] عامر رضا، أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع2، جامعة الوادي، الجزائر.2013 ص55

أسهمت المقاربة بالكفاءات في التنويع في طرائق التدريس التي تتناسب مع الدرس من اجل تحقيق الأهداف، فسمحت هذه المقاربة بجعل المعلم يختار طريقة مناسبة وفق معايير تتماشى مع محتوى الدرس ومضمونه والتي تعود بإيجابيه تتمثل في استيعاب المتعلمين للدرس ونجاح فعل التعلّم.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تطبيق أساتذة الطور الابتدائي بطرائق التدريس و انعكاساتها على العملية التعليمية التعلمية

- **تمهيد**
- **خطوات العمل الميداني**
- **قراءة في معطيات و بينات الاستبانة**
- **تحليل نتائج الاستبانة**

تمهيد:

بعدما تم استعرض الجانب النظري للدراسة في الفصل السابق الذي تم تخصيصه للإلمام بمفاهيم ومصطلحات الدراسة كان يجب الاعتماد على الجانب التطبيقي للإلمام بالموضوع بشكل شامل لذا قمنا بإنجاز استبانة تساعدنا في الكشف عن فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.

أولا – مجال الدراسة الجغرافي و الزماني: أجريت الدراسة بكل من ولايتي غليزان وعين الدفلى في ماي 2024.

الابتدائية	الولاية	البلدية	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
مدرسة ديلمي جيلالي	عين الدفلة	خميس مليانة	15	31%
مدرسة العبدي محمد	عين الدفلة	خميس مليانة	9	19%
مدرسة الشهيد عتو عبد القادر	غليزان	بني زنطيس	10	22%
مدرسة بلعباس كحلة	غليزان	غليزان	3	6%

مدرسة الشهيد جليلة بلجيلالي	غليزان	المطمر	10	22%
المجموع			47	100%

جدول رقم (01) يوضح توزيعات الاستبانة في الولايتين

ثانيا–مجتمع الدراسة: تمثل في أساتذة من الطور الابتدائي، حيث تم توزيع(55) نسخة وتم استرجاع (47) منها، تم الاعتماد عليها في التحليل للكشف عن فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.

جنس أفراد العينة:

الخيارات	التكرار	النسبة
أنثى	36	77%
ذكر	11	23%
المجموع	47	100%

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها

أولا: عرض نتائج المحور الأول للاستبانة وتحليله:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية

لسانس كلاسيك	25	53%
ليسانس LMD	8	17%
ماستر	14	30%
المجموع	47	100%

""الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي "

إن ملاحظة نتائج الاستبانة الموزعة على أفراد عينة الأساتذة تبين أن نسبة 77 % منهم فئة إناث و23% فئة ذكور، ويعود ذلك لاحتواء المدارس الابتدائية بصفة عامة على تعداد إناث أكثر من الذكور ولعل ذلك راجع لتوجه الإناث نحو مهنة التعليم عكس الذكور الذي يعرف تعدادهم في مجال التعليم انخفاضا ملحوظا:

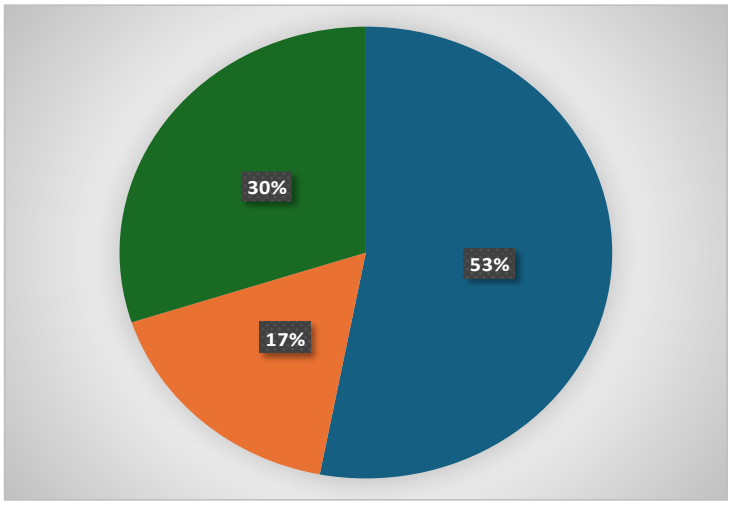

تمثيل بياني رقم (01) يمثل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي "

ليسانس كلاسيك

ماستر

ليسانس

ومن خلال الجدول رقم (02) والرسم البياني رقم (01) نرى أغلبية ساحقة للأساتذة المتحصلين على "ليسانس كلاسيك" ويعود سبب ارتفاع النسبة الأولى إلى سياسة التوظيف وقلة مسابقاته والاعتماد الدائم على الخبرة في مجال العمل رغم التهيئة التي يتحصل عليها حاليا طلاب الماستر الذين يعدون أكثر قربا من المقاربة الحالية " المقاربة بالكفاءات".

الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة الدراسية:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	12	26%
من خمس سنوات إلى عشر سنوات	16	34%
أكثر من عشر سنوات	19	40%
المجموع	47	100%

تمثيل بياني رقم(2) يمثل الخبرة لدى أفراد العينة

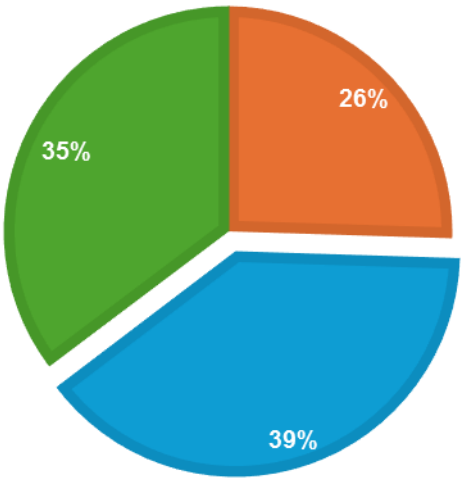

- أقل من خمس سنوات
- من خمس سنوات إلى عشر سنوات
- أكثر من عشر سنوات

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني ارتفاع في نسبة الأساتذة ذوي الخبرة فوق العشر سنوات مقارنة بالأساتذة ذوي خبرة أقل من خمس سنوات وهذا في الأغلب راجع لقلة الاستحداثات في المدارس بسبب قلة المناصب مقارنة بخريجي هذا المجال.

ثانيا: عرض نتائج المحور الثاني وتحليله

يتكون هذا المحور من 11 سؤالا في صيغة عبارات يتم الإجابة عن أغلبيتها ببدائل على النحو التالي:

(نعم /لا/ إلى حد ما)

ونجمع الأسئلة وخيارات العينة في الجدول التالي:

الأسئلة	نعم	لا	إلى حد ما
1.هل تعتمد على طرائق التدريس؟	15	0	32
2.هل لاحظت تأثير طرائق التدريس الحديثة في تحفيز واستجابة الطلاب؟	16	2	29
3.هل تنوع في طرائق التدريس؟	30	0	17

4.هل شاركت في ندوات تربوية كافية توجه المعلم للعمل بالطرائق التدريسية؟	17	11	19
5.هل تملك الوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس	2	20	25
6.هل العدد الكبير للمتعلمين يساعد على تطبيق الطرائق الحديثة	2	39	6

1.هل تعتمد على طرائق التدريس في عمليّة التعليم؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	32%
لا	0	0%
إلى حد ما	32	68%
المجموع	47	100%

جدول رقم(06) يبين اعتماد أفراد العينة على طرائق التدريس في التعليم

يبين الجدول نسب اعتماد الأساتذة على طرائق التدريس في تقديم الدرس للمتعلمين حيث تتراوح الإجابات بين "نعم" إلى "إلى حد ما" وذلك لمعرفة أهميتها والفائدة التي تقدمها إلى العمليّة التعليميّة التعلميّة وهذا ما هدفت إليه المقاربة بالكفاءات وبالرغم من اختلاف النسب في استعمالها إلا أنها متواجدة داخل المدرسة الجزائرية.

2.هل لاحظت تأثير طرائق التدريس الحديثة في تحفيز واستجابة المتعلّمين؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	34%
لا	2	4%
إلى حد ما	29	62%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (07) يبين تأثير طرائق التدريس في تحفيز واستجابة المتعلّمين"

إن إجابات الأساتذة كانت إيجابية نسبيا فقد تحتل الاختيار "لا" على 4% فقط، وهذا يدل على الفارق الذي أحدثته المقاربة بالكفاءات في المنظومة التعليمية واختيار الأستاذ ل "إلى حد ما" بنسبة 64% يمكن أن يرجع لعدة أسباب:

أ. مستوى تدريب المتعلمين أو الخبرة في استخدام طرائق التدريس مما يجعله يفضل تطبيقها بشكل محدود حتى يكتسب المزيد من المهارات والخبرة.

ب. اختلاف في استجابة المتعلّمين لطرائق التدريس الحديثة، حيث قد يفضل المتعلم الطرائق التقليدية.

ج. نوعية الدروس المقدمة أو الأهداف الخاصة التي تطلب العمل بالطريقة التقليدية

3.هل تنوع في طرائق التدريس؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	64%
لا	0	0%

إلى حد ما	17	36%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (08) يبين تنويع أساتذة العينة على طرائق التدريس"

كما هو مبين في الجدول أعلاه فنسبة كبيرة بين أفراد العينة تعمل على التنويع في طرائق التدريس وذلك راجع لأهمية طرائق التدريس في تسهيل عملية المعلم، حيث يعمل على التنويع فيها حسب ما تقتضيه الحاجة أي حسب المادة المراد تدريسها والهدف المراد تحقيقه.

4.هل شاركت في ندوات تربوية كافية توجه المعلم للعمل بطرائق التدريس؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	36%
لا	11	23%
إلى حد ما	19	41%
المجموع	47	100%

"جدول رقم(09) يوضح مشاركة أفراد العينة في ندوات تربوية خاصة بطرائق التدريس"

لقد تعددت إجابات أفراد العينة حول المشاركة في ندوات تربوية كافية تعمل على توجيه المعلم للعمل بطرائق التدريس، حيث احتل الخيار "إلى حد ما" النسبة الأعلى من البند الرابع للاستبانة

5.هل تملك الوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	4%
لا	20	43%
إلى حد ما	25	53%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (10) يوضح امتلاك أفراد العينة للوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس"

من خلال إجابات العينة نجد أن أغلبيتهم يتفقون على عدم امتلاكهم للوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس وذلك قد يرجع لعدة عوامل المتمثلة في:

1. قلة التمويل فقد لا تتوافر الموارد المالية الكافية للمدارس لتوفير الوسائل التعليمية الحديثة.

2. عدم وعي الأساتذة بالتكنولوجيا فربما لا يملكون الكفاءة التكنولوجية أو قلة الخبرة في استعمالها.

3. ضعف البنية الداخلية للمؤسسات التعليمية، وغيرها من المعيقات التي تواجه سيرورة العملية التعليمية التعلمية وعملية المعلم نحو متعلّميه.

6.هل العدد الكبير للمتعلمين يساعد على تطبيق الطرائق الحديثة؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	4%
لا	39	83%

إلى حد ما	6	13%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (11) يبين فرضية مساعدة العدد الكبير للمتعلمين لتطبيق الطرائق الحديثة"

إن التعامل مع عدد كبير من المتعلمين داخل الصف قد يخلق عائقا كبيرا نحو تنفيذ طرائق التدريس الحديثة وتحقيق النسبة الأعلى من النجاح وهذا ما اتفق عليه أغلبية أفراد العينة بنسبة 83%في الجدول رقم(11)، في حين 13% يرون أن العدد الكبير يساعد بالفعل على تطبيق طرائق التدريس الحديثة.

ومن هنا يمكن اعتبار أن أغلب الطرائق التي يعتمد عليها الأساتذة لتقديم الدروس أو المعلومات للمتعلّمين هي طرائق حديثة جاءت بها المقاربة بالكفاءات.

7.ما هي الطرائق التي تعتمدها في عمليّة التعليم والتعلّم؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الطرائق التقليدية	5	11%
الطرائق النشيطة	42	89%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (12): الطرائق التي يعتمدها الأستاذ في عمليّة التعليم والتعلّم"

لقد أكد أفراد العينة على تفضيلهم الاعتماد على الطرائق النشطة مقارنة بالطرائق التقليدية وذلك في الأغلب راجع للإيجابيات التي تحملها الطرائق النشيطة والتي تشجع على مشاركة المتعلّمين وتفاعلهم مع المادة بشكل أكبر، فالمعلم يفضل الطرائق النشطة لعدة أسباب فهي تسمح بالتواصل الفعّال بين

المعلم والمتعلّمين وبين المتعلّمين أنفسهم، مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية، تحفز المتعلّمين وتجعل هذه الأساليب المتعلّمين مشاركين بنشاط في عملية التعلم، مما يحفزهم على استكشاف وتجربة المفاهيم بأنفسهم، وتجعلهم يقدمون حلول مبتكرة، وتعزز استقلاليتهم حيث تشجع هذه الطرائق المتعلّمين على تولي مسؤولية تعلمهم الخاص وتطوير مهارات التعلم الذاتي، باختصار تساعد الطرائق النشيطة المعلم على خلق بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية تسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعّال لدى المتعلّمين.

8.ماذا تفضل في تقديم درسك؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعليم التقليدي	5	11%
التعليم بطرائق التدريس الحديثة	42	89%
المجموع	47	100%

"جدول رقم (13) يبين التعليم الذي يفضله المعلم في تقديم الدرس"

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة وبنسبة 89 % يفضلون تقديم دروسهم بطرائق التدريس الحديثة وهذا راجع لعدة أسباب لعل أبرزها يتمثل في خبرة وكفاءة المعلم في تطبيقه للطرائق الحديثة والتي توفر تجارب تعلم متنوعة تلبي احتياجات وأساليب المتعلمين وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للمعلمين اهتمام شخصي أو مهني بالتكنولوجيا والابتكار في التعليم، مما يجعلهم يفضلون استخدام الطرائق الحديثة لتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فعالية وإثراء لتجربة التعلم لدى الطلاب.

أما البعض الآخر غير موافق وكانت نسبتهم قليلة جدا مقارنة بالسابقة حيث قدرت نسبتهم ب 11% ولعل السبب في رفضهم هو أنهم يرون أن تطبيق الطرائق التقليدية أكثر فعالية وارتياحا وثقة بالنسبة لهم في تطبيقها.

واختلف الأساتذة في أسباب تفصيلهم لنوعية الطرائق التي يطبقونها فمن اختار الطرائق الحديثة ذهب بأنها تبعث النشاط في المتعلمين وأنها أكثر فعالية في الدرس وتدفع للمتعلم للعمل وتوظيف مكتسباته وتطوير كفاءاته، أما الفئة التي اختارت طرائق التدريس التقليدية فعللت اختيارها بأن الطرائق التقليدية ترسخ المعلومات في أذهان المتعلمين ومتوافقة مع الحجم الساعي للمواد التعليمية.

9.ما هي الطرائق التدريسية التي تجدها أكثر فعالية في سياق المقاربة بالكفاءات؟:

انطلاقا من إجابة أفراد العينة على السؤال رقم (09) يتضح لنا أنه من بين الطرائق التدريسية الحديثة والتي جاءت بها المقاربة بالكفاءات نجد تكرارات متعددة في "بيداغوجية التعلم التعاوني " و "التعلم باللعب " و "بيداغوجية حل المشكلات".

حيث تتيح هاته الطرائق التدريسية للمعلم فرصا لتحقيق أهداف التعليم بشكل شامل ومتوازن، بما يتناسب مع متطلبات المقاربة بالكفاءات في جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتطلعات المتعلمين في عملية التعلم.

10.كم تقوم نجاح المقاربة بالكفاءات باعتماد طرائق تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية؟:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	3	6%

دون متوسط	5	11%
متوسط	18	38%
جيد	20	43%
ممتاز	1	%2
المجموع	47	100%

"جدول رقم (14) يوضح تقييم أفراد العينة لنجاح المقاربة بالكفاءات في تحسين عملية التعليم "

من خلال الجدول رقم (14) تقيّم 43% من أفراد العينة بخيار "جيد" لنجاح المقاربة بالكفاءات باعتمادها على طرائق تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، في حين تقيم نسبة 38% العملية ب"متوسط" و 11% ب"دون المتوسط"، و 6% "ضعيف" أما النسبة المتبقية 2% فكان خيارها "ممتاز" و النتيجة تصب في صالح نجاح أهدف المقاربة بالكفاءات.

11.هل تستخدم الطرائق التالية؟:

الخيارات	التكرار
بيداغوجية المشروع	28
التعليم التمايز	15
بيداغوجية تمثيل الأدوار	17
مجموع التكرارات	60

"جدول رقم (15) يبين اختيارات أساتذة العينة لبعض طرائق التدريس الحديثة"

من بين جملة من الخيارات التي وضعناها أمام الأساتذة كانت نسبة التكرارات في خيار " بيداغوجية المشروع" الأعلى بينها ثم تليها "بيداغوجيا تمثيل الأدوار " ثم " التعليم المتمايز" وهذا يدل على أهمية تطبيق الطرائق الحديثة وفعاليتها في تقديم الدروس والتنويع في استعمالاتها حسب ما تقتضيه الحاجة.

الخاتمة:

وفي ختام دراستنا التي أشرنا من خلالها إلى طرائق التدريس والتي تعدّ إحدى عناصر المنهج التربوي والتعليمي المهمة، وهي من المكونات الأساسية التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، وباعتبار المعلم أحد الأقطاب الأساسية في العملية التعليمية والذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة المناسبة، والأفضل من بين مختلف الطرائق، وهذا يتطلب منه أن تكون لديه معرفة بطرائق التدريس ومدى فاعلية الطريقة المختارة في نجاح فعل التعلم ضمن المقاربة بالكفاءات.

نتائج الدراسة:

فبعد أن تعرفنا على بعض الطرائق التدريس الحديثة ومالها من أهمية كبرى في اكتمال العملية التعليمية ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها في النقاط التالية:

1. نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير وفعال على المعلم بصفة عامة وعلى طريقة التدريس التي يختارها ويتبعها أثناء قيامه بعملية التدريس بصفة خاصة كونها عاملا أساسيا في نجاح فعل التعلم.

2.المقاربة بالكفاءات تجعل المعلم هو المحور الأساسي والعنصر الأول للعملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا.

3.حسن اختيار المعلم للطريقة المناسبة وتقديم الدروس بالطريقة الصحيحة يؤدي إلى نتائج تعلم إيجابية أما عدم عرضها بالطريقة الصحيحة يعيق عملية التعلم.

4. المعلم الناجح هو الذي يختار الطريقة الملائمة التي تتماشى مع طبيعة المادة العلمية وتكون مناسبة للتلاميذ.

5.تؤدي طرائق التدريس المتنوعة إلى تحقيق نتائج إيجابية مما يسهم في نجاح فعل التعلم.

6.تعدّ طريقة المشروع أكثر الطرائق المستخدمة من قبل المعلمين في العملية التعليمية.

ومنه يمكن القول إن طرائق التدريس الحديثة مطبقة فعليا في المؤسسات الابتدائية، فهي تسهم بشكل كبير وإيجابي وفعال في زيادة مستوى المتعلمين.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها نقترح بعض التوصيات والاقتراحات التي رأينا أنها تساعد في إنجاح العملية التعليمية وفق طرائق التدريس الحديثة نذكر منها:

- التنويع في استخدام طرائق التدريس الحديثة لتفادي شعور التلاميذ بالملل والإرهاق في الحصة.
- الابتعاد عن الطرائق التقليدية القديمة التي تقتل روح الإبداع واستبدالها بالطرائق الحديثة.
- توفير الظروف المناسبة والقاعات الملائمة التي تساعد المعلم على تقديم الدروس بالطرائق الحديثة.
- إخضاع الأساتذة إلى دورات تكوينية لمعرفة كيفية تطبيق هذه الطرائق وفق المقاربة بالكفاءات.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم بروايتي ورش، وحفص.
- أبو الفصل جمال الدبن:محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، ط6، 2003 الأردن، 2010، التوزيع-إربد، ط1، 2012.

المراجع:

- إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفاءات، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2004

حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة—مصر، ط1، 2003

- سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط، أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديبونو لتعليم الفكر، ط1، 2016
- سهيلة كاظم الفتالوي، مدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس الكتاب الثامن، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والنشر، بوزريعة— الجزائر2003

عبد الرحمان تومي، منهجية التدريس، وفق المقاربة بالكفاءات، ط1، 2008

ماجد أيوب القاسي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، 2019

- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2013
- محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، مؤسسة نافذ للبحث والطباعة والنشر، ط1، 2020
- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة، والنشر، والتوزيع، عين مليلة- الجزائر، دون طبعة، دون سنة
- محمد بن يحيا زكريا /عباد سعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات / المشاريع وحل المشكلات، ط1، 2006
- محمد سعيد بو طالب وآخرون، علم التربية التطبيقي، دار النهضة العربية، ط2001،1

- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسن محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عامل الكتب الحديث للنشر.
- هني خير الدين، مقاربة التدريس بالكفاءات،مطبعة ع/بن الجزائر، ط1، 2005
- نور الدين زمام، المقاربة بالكفاءات، النشأة والتطور، دفاتر المخبر، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، المجلد14، العدد1، جوان2019

الرسائل العلمية و المجلات:

- أبي وليد خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، الجامعة الفاروقي بكراتشي، باكستان، شبكة المدارس الإسلامية، 2009بن سي مسعود ليلى، مواقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات (دراسة ميدانية بولاية ميلة) مذكرة ماجستر في جامعة منتوري، قسنطينة، 2008
- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة تلمسان.

عامر رضا، أساليب التعلم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي–الجزائر، 2013

- قدير متزور، الجودة التعليمية في إطار المقاربة بالكفاءات، رسالة ماستر، جامعة ربان عاشور، الجلفة2016
- قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد10، العدد 3، 2007

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيعات الاستبانة في الولايتين.	38
02	جدول يمثل جنس أفراد العينة.	39
03	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	39
04	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة الدراسية.	41
05	جدول تجميع اسئلة وخيارت المحور الثاني.	42
06	جدول يبين اعتماد أفراد العينة على طرائق التدريس في التعليم.	42
07	جدول يبين تأثير طرائق التدريس في تحفيز واستجابة المتعلّمين.	43
08	جدول يبين تنويع أساتذة العينة على طرائق التدريس.	44
09	جدول يوضح مشاركة أفراد العينة في ندوات تربوية خاصة بطرائق التدريس.	44
10	جدول يوضح امتلاك أفراد العينة للوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس.	45
11	جدول يبين فرضية مساعدة العدد الكبير للمتعلمين لتطبيق الطرائق الحديثة.	46-45
12	جدول الطرائق التي يعتمدها الأستاذ في عمليّة التعليم والتعلّم.	46
13	جدول يبين التعليم الذي يفضله المعلم في تقديم الدرس.	47
14	جدول يوضح تقييم أفراد العينة لنجاح المقاربة بالكفاءات في تحسين عملية التعليم.	48
15	جدول يبين اختيارات أساتذة العينة لبعض طرائق التدريس الحديثة.	49

قائمة المخططات، الأشكال البيانية والصور:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضح عملية التدريب	09
02	مخطط يوضح معايير اختيار طريقة التدريب	17
03	مخطط لعملية التعليم بتمثيل الادوار	22
01	تمثيل بياني يمثل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	41
02	تمثيل بياني يمثل الخبرة لدى أفراد العينة	41
01	صورة استراتجية حبل الغسيل	34
02	صورة استراتجية صافح الاجابة الصحيحة	35

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

استبانة موجهة لأساتذة الطور الابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أساتذتي الكرام:

نود أن نشكر لكم- مسبقًا- مشاركتكم في هاته الاستبانة التي تهدف إلى استطلاع آرائكم وتجاربكم باعتباركم معلمين في الطور الابتدائي أين تعد ملاحظاتكم وآراؤكم أساسية لتحسين العمليّة التعليميّة وتعزيز جودة التعليم.

تأتي هاته الاستبانة لاستكمال مذكرة تخرج ماستر تخصص لسانيات تطبيقية حول" فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات – الطور الابتدائي أنموذجا " والتي تهدف إلى فهم تجاربكم وآرائكم حول الطرائق التي تستخدمونها في التدريس وكيفية تأثيرها في عملية التعلم لدى المتعلّمين ومدى فعاليتها.

يرجى توجيه بعض الوقت للإجابة عن الأسئلة بصراحة ودقة، حيث تعتبر ملاحظاتكم قيمة بالنسبة لنا. نقدر تفضلكم بالمشاركة ونتمنى لكم ولمتعلّميكم التوفيق والنجاح في رحلتكم التعليميّة.

ولكم جزيل الشكر.

إعداد الطالبتين: صادق بن عباس نادية / برايح أسماء

إشراف: د حمراس محمد

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال المطروح وذلك في إجابتك عن الأسئلة التالية:

المحور الأول : معلومات أولية عن الأستاذ

الجنس : - ذكر ☐ - أنثى ☐

المؤهل العلمي :

ليسانس كلاسيك ☐ - ليسانسLMD ☐ - ماستر ☐

الخبرة :

- أقل من خمس سنوات ☐ - من خمس إلى عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

التخصص الجامعي :

- لغة وأدب عربي ☐ - تخصص آخر ☐

المحور الثاني : أسئلة الاستبانة الخاصة بطرائق التدريس التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات :

1- هل تعتمد طرائق التدريس الحديثة في عملية التعليم ؟

- نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

2- هل لاحظت تأثير طرائق التدريس الحديثة في تحفيز واستجابة الطلاب ؟

- نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

3-هل تنوع في طرائق التدريس ؟

نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

4- هل شاركت في ندوات تربوية كافية توجه المعلم للعمل بالطرائق التدريسية الحديثة

- نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

5- هل تملك الوسائل اللازمة للعمل بطرائق التدريس ؟

- نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

6- هل العدد الكبير للمتعلمين يساعد على تطبيق الطرائق الحديثة؟

- نعم ☐ - لا ☐ - إلى حد ما ☐

7- ما هي الطرائق التي تعتمدها في عمليّة التعليم والتعلّم :

- الطرائق التقليدية ☐ - الطرائق النشيطة ☐

8- ماذا تفضّل في تقديم درسك؟

- التعليم التقليدي ☐ التعليم بطرائق التدريس الحديثة ☐

لماذا؟ .....

.....

9- ما هي الطرائق التدريسية التي تجدها أكثر فعالية في سياق المقاربة بالكفاءات؟

.....

10- كم تقوّم نجاح المقاربة بالكفاءات باعتماد طرائق تُسهم في تحسين العمليّة التعليميّة التعلميّة :

- ضعيف ☐ - دون المتوسط ☐ - متوسط ☐

- جيد ☐ - ممتاز ☐

11- هل تستخدم الطرائق التالية:

- بيداغوجيّة المشروع ☐ - التعليم المتمايز ☐

- بيداغوجيّة تمثيل الأدوار ☐

شكر الله لكم.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة	أ
مدخل: دراسة في مصطلحات الموضوع.	05
أ- المصطلحات الأساسية.	05
ب- مصطلحات ثانوية	10
الفصل الأول: الفصل النظري.	13
المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات وطرائق التدريس.	14
أولا: نشأة بيداغوجيا الكفاءات.	14
ثانيا: خصائص التدريس بالكفايات.	15
ثالثا: معايير اختيار طرائق التدريس.	16
رابعا: خصائص طرائق التدريس.	17
المبحث الثاني: طرائق التدريس الحديثة.	19
أولا: التعليم بتمثيل الأدوار role play EDUCATION.	19
ثانيا: التعليم المتمايز differentiated instruction.	23
ثالثا: طريقة المشروع project-based learning.	26
رابعا: استراتيجية حبل الغسيل / استراتيجية صافح الاجابة الصحيحة.	34
خامسا: فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات.	36
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.	37
تمهيد.	38

المبحث الأول: مجال الدراسة ومجتمع الدراسة.	38
أولا: مجال الدراسة الجغرافي.	38
ثانيا-مجتمع الدراسة.	39
المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة ومناقشتها.	39
أولا: عرض نتائج المحور الاول للاستبانة وتحليله.	39
ثانيا: عرض نتائج المحور الثاني للاستبانة وتحليله.	41
الخاتمة.	50
نتائج الدراسة.	50
التوصيات والاقتراحات.	51
قائمة المصادر والمراجع.	52
قائمة الجداول.	54
قائمة الصور والاشكال البيانية.	55
الملاحق.	57
فهرس الموضوعات.	61
ملخص.	63

الملخص:

تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على فاعلية طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات الطور الابتدائي لنموذجا حيث قسمت الدراسة الى مدخل وفصل اول وثاني تسبقهما مقدمة وتتلوها خاتمة. تضمنت المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره وخطة بحث. هدف الفصل الاول المعنون بطرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات كون التدريس يهدف الى خدمة المتعلم وكون طرائق التدريس هي الاليات التي يتبعها المعلم من اجل تحقيق الاهداف التعليمة. الفصل الثاني كان دراسة ميدانية قدمنا فيها استبانة موجهة لمعلمي الطور الابتدائي في ولايتي غليزان وعين الدفلى، وكذا نتائج هاته الاستبانة. وأخيرا الخاتمة تضمنت نتائج البحث المتواصل إليها من خلال الدراسة ومجموعة من التوصيات تتلوها قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات التي يتضمنها البحث وملاحق.

abstract: This study seeks to shed light on the effectiveness of teaching methods in the context of competency-based approach at the elementary level, using a model. The study is divided into an introduction and two chapters, preceded by an introduction and followed by a conclusion. The introduction included the importance of the topic, the reason for its selection, and the research plan. The aim of the first chapter, entitled "Teaching Methods in Light of the Competency-Based Approach", is that teaching aims to serve the learner and that teaching methods are the mechanisms followed by the teacher to achieve educational objectives. The second chapter was a field study in which a questionnaire was presented to elementary school teachers in the provinces of Relizane and Ain Defla, along with the results of this questionnaire. Finally, the conclusion included the research findings obtained through this study and a set of recommendations, followed by a list of sources, references, and an index of topics included in the research and appendices.